اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٧٨ — السنة الثامنة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٣ رمضان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٧ ابريل سنة ١٩٢٤

تأليف مجلس شورى الخلافة

بناء على القرار الصادر من الافاضل هيئة مجلس شورى الخلافة العامة فى جلستها المنعقدة يوم الاربعاء الماضى اجتمع كل فريق من الطوائف الاسلامية القاطنة فى هذه الارض المقدسة لانتخاب الاعضاء اللازمين لمجلس شورى الخلافة فانتخبت كل طائفة من بينها الاعضاء الحائزين للصفات الممتازة اللائقة لعضوية هذا المجلس الموقر العلى الشان وقدمت اوراق الانتخاب لمقام صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضى القضاة ، وقد علم من ذلك ان المنتخبين كلهم من العلماء وهذه نتيجة الانتخاب كما يلى :

من السادة تسعة اعضاء ، عن اهل « مكة المكرمة » اربعة أعضاء ، عن اهل المدينة المنورة عضو واحد ، عن اهل « الطائف » عضوان ، عن « السوريين » عضو واحد ، عن « الداغستانيين » عضو واحد ، عن « البخاريين » عضوان ، عن « الهنود » ثلاثة اعضاء ، عن « الاتراك » عضو واحد ، عن « الافغانيين » عضو واحد ، عن « الجاويين » عضوان ، عن « السودانيين » ثلاثة أعضاء ، عن « المغاربة » عضو واحد .

وسيباشر المجلس أعماله بجد و نشاط ، و ينشر دعوته للعالم الاسلامى ليشترك فيه كل من يريد الاشتراك من الافاضل فى كافة الاقطار الاسلامية حسبما تبين فى خطاب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا « امير المؤمنين » الذى ألقاه أمام الهيئة الاسلامية العامة فى اجتماعها الذى انعقد فى يوم الاربعاء الماضى ونشرنا تفاصيله فى العدد الماضى من « القبلة »

ومما تقدم يتضح أن مجلس شورى الخلافة قد تم تأليفه تقريباً ، وسيقوم بأعماله قريباً وبيوالي جلساته فى الدائرة التي اعدتها له الحكومة . وهذه هى الحقيقة التى شوهتها « الروترية » و « الاكسبريسية » واذنابهم من الصحف والمتقلين بانها مؤتمر اسلامى للنظر فى شؤون الخلافة وما علموا انها قد بت فى أمرها على الاوجه والاصول والقواعد الشرعية المشترطة فى كافة شؤونها وما يتعلق بالمبايع والبايع والموقع وسائر الصفات الدينية المشترطة فى كيفيتها ، وها هى برقيات ورسائل البيعة تتوارد من العالم الاسلامى على أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية امير المؤمنين ، أقربها بالامس بيعة البعثة العلمية الوافدة من شبه جزيرة « ملقة » ؛ وكذا البرقية الواردة بالبيعة لجلالة أمير المؤمنين من « الجمعية الاسلامية » فى « بونس ايرس » بامريكا ، كما يرى القارئ ذلك مفصلا فى غير هذا المكان من هذا العدد ، ولا حاجة ان نشير الى ما يقوله المتقولون عن المؤتمر !!! واليوم ما اوردته الرصيفة جريدة « الفيحاء » الغراء الدمشقية بعددها ٧٤ تاريخ ١٥ شعبان سنة ١٣٤٢ فانه ملخص لكل ما ينبغى ان يقال فى موضوعهم ، موضح استراتيجم احوالهم ؛ وبيان ماهيتهم وها هو :

(بلبلت آراء المسلمين بعد الغاء الخلافة التركية ، واضطربت اراؤهم ، والتفت مسلمو الحجاز والعراق وسورية وفلسطين وشرقي الاردن الى عميد البيت الهاشمى الجليل ، ورأوا انه احق ملوك المسلمين بالخلافة ، فاقدموا على مبايعته ، ووقف بعض مسلمى الاقطار الاخرى موقف المتردد ؛ وسواء أطال ترددهم هذا ام لم يطل ، فاننا نعتقد أن كلمة السواد الاعظم من المسلمين ستجمع على مبايعة « الملك حسين » لان فيه من شروط الخلافة مالا يتوفر فى سواه

ونريد بمناسبة الخوض فى حديث الخلافة ان نوجه ثلاث كلمات الى ثلاث فئات من الناس ، الاولى الى غير المسلمين الذين يتدخلون أو يريدون ان يتدخلوا فى امر الخلافة وهو امر اسلامى محض لاداعى لغير المسلمين الى الاشتغال به ؛ و لا يحمل امر المشتغلين به من سواهم على محمل جميل ، والكلمة الثانية الى دعاة عقد مؤتمر اسلامى عام للبحث فى امر الخلافة وتقرير مصيرها ؛ وهم طائفة قليلة والحمد لله نريد ان نجعل لا تعمها شأنا بمثل هذا الخروج على الجماعة ، ولا تدرى ان عقد مؤتمر مثل هذا امر لم يحدث له مثيل فى التاريخ الاسلامى ، ولابد أن يكون فى مثل هذه الايام عرضة لتدخل الاجانب والاغيار وغير ذلك مما يجعل ضرره اكثر من نفعه ، والكلمة الثالثة الى الاقطار التى ترددت فى أمر البيعة وصدها الحقد على الاشخاص عن الاقدام ؛ فان الاشخاص لا يصح ان يكونوا حائلا دون الاقدام على امر تقضى به المصلحة العامة وخير المسلمين ، وفى هذا القدر كفاية ؟) انتهى

هذا ملخص تعلم منه ماهية الدعايات والخيالات التى لاحاجة ان نبين بعدها عن حقائق الاحكام الاسلامية حتى فى هذه المسألة البسيطة نسأل الله لنا ولهم نور البصيرة والهداية الى سواء السبيل ؟

شهر رمضان المبارك

فى نحو الساعة الثالثة من ليلة السبت الماضى ، وردت الشهود العدول الى المحكمة الشرعية بدار الخلافة (أم القرى) ، شهدوا الشهادة الشرعية الصحيحة المرعية برؤية هلال شهر رمضان المبارك فى تلك الليلة ، وعليه فى نحو الساعة الرابعة من تلك الليلة اطلقت المدافع من قلعة اجياد فتردد صداها فى تلك الارجاء ايذانا بحلول هذا الشهر المبارك وقد انيرت المساجد والمآذن والطرقات والشوارع العمومية والمشعر الحرام بالمصابيح الكبرى وغص المسجد الحرام بجماهير من الاهالى والمجاورين والحجاج فعمروا المسجد ليلتهم بالتهجد وصلاة التراويح والطواف وتلاوة القران وغير ذلك من انواع العبادات وتهللت « العاصمة » فرحا وسرورا واستبشارا بحلول هذا الشهر المبارك الذى انزل فيه القران ويتجلى الله فيه على عباده بالرحمة والرضوان والتجاوز والغفران فهنيئا لمن وفقه الله لاداء واجبات صيامه وقيامه وفاز فى ذلك بالسعادة فى كلتا الحياتين جعله الله شهراً مباركا استهل بالخيرات والبركات على سائر الامم الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها ، هذا وان « القبلة » ترفع اخلص التهانى وواجبات التبريك بحلول هذا الشهر المبارك لعرش صاحب الجلالة الهاشمية امير المؤمنين وانجاله واعضاء اسرته وسائر افراد امته وعموم المسلمين اعاده الله بالعز والاقبال على كافة المسلمين فى ظل امير المؤمنين ابقاه الله ذخراً للعرب والاسلام ؟

مبايعات العالم الاسلامى بالخلافة لجلالة امير المؤمنين (الحسين بن على)

« البعثة العلمية » من « شبه جزيرة ملقه »

فى ليلة السبت الماضى (غرة رمضان المبارك) قدمت « العاصمة » البعثة العلمية الوفدة من « شبه جزيرة ملقه » الى دار الخلافة (أم القرى) وهذه البعثة مؤلفة من خيرة الشبان المتعلمين فى تلك البلاد وهم : الشيخ احمد بن محمد بن على منصور ، الشيخ الزبير بن الحاج احمد ، الشيخ عبد الحميد سالم بن الحاج حسين ، الشيخ على بن محمد بن على منصور ، الشيخ اسحق بن محمد عز الدين ، وحين وصولهم الى « العاصمة » استقبلهم فى خارجها نخبة من ادباء البلاد وافاضلها وشبانها المتعلمين . وفى ليلة الاحد الماضى تشرفت هذه البعثة بمقابلة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا « امير المؤمنين » فى بهو الاستقبال العام فى القصر العالى . وحينما تشرفوا بالمثول بين يديه وتقبيل راحتيه أمرهم بالجلوس وكان اذ ذاك حاضراً فى المجلس صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضى القضاة ، ثم رحب جلالة امير المؤمنين بهذه البعثة أيما ترحيب .

وبعد ذلك قام أولهم (حسب ترتيبهم فى الذكر اعلاه) والقى بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين الخطاب التالى باسم البعثة وهو :

(الحمد لله ، أقر الله الحق فى قراره ، وطلعت الشمس من مطلعها ، ان الحق مهما خفى لا بد لجلاله من الابدار ، والشمس لا بد لها من البزوغ وان توارت حينا بالحجاب

يا جلالة أمير المؤمنين وقرة أعين المسلمين : ان العالم الاسلامى قاطبة يعلم حقا ان الخلافة الاسلامية قد انحصرت وتعينت فى جلالتكم لما تحققوه فى مهابتكم من استجماع شرائطها والاتصاف بسائر صفاتها ولما عهدوه فى شوكتكم من الدفاع من حوزة الاسلام والذب عن معالم الدين الحنيف . لهذا فى اليوم الذى صفر الكون من ملتحف بردائها وخلا عرشها من متربع عليه بادر ارباب العقد والحل ، وأولو المناصب ، وحملة العلم ، وحماة السيوف ، ووجوه بنى هاشم ، وسراة قريش ، وأهل الحرمين الشريفين ، والمسجد الاقصى خصوصا ، وكافة البلاد الحجازية والسورية والعراقية عموما ، وأكابر المسلمين ووفود بيت الله الحرام على مبايعة جلالتكم بالامامة الكبرى والخلافة الاسلامية العظمى

سمعنا بذلك ونحن فى « فلفلان » ولم تتحققه الا بعد وصولنا « جده » وما اشد ابتهاجنا بتحقق ذلك . وحينما تحققنا هذا الامر رأينا من الواجب علينا بصفتنا بعثة موفدة من قبل مسلمى « جاوى » ان نبايع جلالتكم عن أنفسنا وعن موفدينا طائعين راغبين مترفعين مافى ذلك من المصلحة العامة ونعطى من انفسنا محكمات العهود على السمع والطاعة وملازمة السنة والجماعة والاخلاص فى الموالاة والاجتهاد فى النصيحة مع صحة نية وصفاء سريرة بيعة صحيحة شرعية لا نريد بها سوى وجه الله الكريم فليس فى الاسلام من يحابى فى دين او يدجى على المسلمين ، ثبت الله قواعدها واحكم معاقدها ، وأدام عرشها الملكين فخرا للمسلمين ، وليهنأ العرب الاماجد بالامانة التى ردت اليهم وليهنأ المسلمون بتحقق أمنيتهم المنشودة

وفى الختام نسأله تعالى ان يوزعنا شكرما أولانا ، وان يجعل الخير والخيرة فيما اليه هدانا ، وان يعين جلالتكم على اعباء ما قلده ، وان يجزل لديها لى بديكم ما وعده ، وان يؤدى عنا حق عرشكم فانا لا نقوى على ادائه وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه ؟)

ولدى انتهاء الخطيب من القاء خطبته تفضل جلالة « أمير المؤمنين » بقبول بيعتهم شاكراً حسن ظنهم وأفاض بخطاب اسلامى جليل كان آية فى الحكمة والسداد وأعظم هاد الى طرق الرشاد

ثم نهض الثانى وألقى (باسم البعثة ايضا) الكلمة الاتية وهى :

(يا أمير المؤمنين

لقد سمعنا بالطائعين ووقوفنا بين يدى جلالتكم بصفة هى أحب اليكم فيما نعتقد من غيرها ، نعم نقف امامكم الان كخارجين من بين مئات من طلبة المدارس هناك لنتمم دراستنا تحت ظل جلالتكم الوارف ونحن نقدر مهمتنا ونعلم مقدار التعب الواجب علينا لتحقيق آمال خمسة ملايين نسمة يسكنون « شبه جزيرة ملقه » ولكن عندما نتذكر عطف جلالتكم نرى أن لا تعب ؟)

ثم قام الثالث وألقى (باسم البعثة ايضا) هذه الكلمة وهى :

(يا أمير المؤمنين

ان بلادنا شديدة الميل الى تعلم الاحكام الدينية ونعتبر اللغة العربية شرطا أساسيا لحصول الغاية المنشودة ، ولكن لقلة الاساتذة لم نستطع الوصول الى نتيجة ظاهرة بعد . غير انها لم تقطع الامل ولم تنتبه الافكار الى ضرورة الارسال الا أخيراً ، فعززنا الشرف بكوننا أول بعثة علمية قدمت الى هذه البقاع الطاهرة فى ظل جلالتكم راجية قبولها وشمولها بحسن رعايتكم والعناية تكافؤكم ؟)

ولم يكد هذا الخطيب والذى قبله ينتهيان من خطابتهما الا وتفضل جلالة امير المؤمنين بقوله :

{ على الرحب والسعة أيها الافاضل النجباء ، ان بلادنا مفتحة الابواب لكم ولكافة المسلمين مع }
{ الارتياح التام ، وان من أهم ما يجب على القيام بتنفيذ رغباتكم الشريفة وتحقيق غاياتكم المنيفة }
{ واعد ذلك من اعظم القربات ، مع احترامى وتقديرى لهذا الشعور الاسلامى النبيل الذى تحملونه }
{ بين جوانحكم وتشبعت به نفوس موفديكم ، وانى افتخر بهذه البعثة الجديدة فى اكتساب }
{ صفة الهداية والارشاد التى هى من وظائف الرسل والانبياء ، وسبحان من خص من شاء بما شاء }
{ فهنيئا لكم ولموفديكم بهذه المفخرة ولو لم يكن من دواعى الافتخار بكم الا مقدرتكم }
{ على هذا الانشاء والنطق والاداء فى العربية بهذه الفصاحة والطلاقة التى ربما }
{ يعجز عن مثلها الكثير من العرب الخلص رغما عن وجودكم فى ذلك المحيط الاعجمى }
{ البحث ـ الكتبى }

ثم قام الرابع وخطب (باسم البعثة ايضا) ما يأتى :

(يا أمير المؤمنين

اننا دائما نعتبر أهل الحجاز الذين هم غرس نعمتكم اساتذتنا . لذلك ارتبطنا بهم ارتباط التلميذ باستاذه وطفقنا نقفو أثرهم شبرا بعد شبر حتى أصبحنا لا نرى انفسنا غرباء ؟)

وعند قول الخطيب : « ارتبطنا بالحجاز ارتباط التلميذ باستاذه » قاطعه جلالة أمير المؤمنين بقوله : { لا بل ارتباط الاخ باخيه } وعند قول الخطيب « لا نرى أنفسنا غرباء » قاطعه جلالة أمير المؤمنين بقوله : { نعم هو كذلك بارك الله فيك فانكم لستم غرباء بل اخوان والله يقول : « انما المؤمنون اخوة » وهكذا يجب ان تعتقدوا دائما }

ثم قام الخامس وألقى (باسم البعثة ايضا) الخطاب الاتى :

(يا أمير المؤمنين

لا نستطيع أن نعبر لكم عما تكنه أفئدتنا لعرشكم من الاخلاص ولا من تشكراتنا على حسن المقابلة ولذلك نضرع الى الله تعالى بأن يحفظكم ويديم ملككم مدى الدهور بجاه النبى الامين آمين والسلام عليكم ؟) انتهى

وبعد ذلك قدم أعضاء هذه البعثة لجلالة أمير المؤمنين الخطاب الذى يحملونه معهم ممن اوفدهم لجلالته بتوقيع الاستاذ المحقق الذى ترأس الاجتماع السنوى العام فى تلك البلاد التى اوفدت هذه البعثة وعلى اثر تقديمه تقبلوا يدى جلالة أمير المؤمنين وقد نالوا من التفاته والحظوة لديه أوفر نصيب وهذا نص الخطاب :

(ياصاحب الجلالة

ان الخمسة ملايين من المسلمين القاطنين بشبه جزيرة « ملقه » من أكثر الشعوب الاسلامية رغبة فى تلقى التعاليم الدينية ومن أعظمها ميلا الى العربية باعتبارها لغة الدين ، لذلك فتحوا لها المدارس الكثيرة . وحيث ان النتيجة المطلوبة تتوقف دائما على استمرار الاستاذ مدة قد لا تتيسر للكثيرين من النازحين الى هذه الديار انسانية قلت نتيجة تلك المدارس . وخشية من فتنة أرباب البدع المنتشرين فى طول البلاد وعرضها ونظرا لقلة المتعلمين انعقد الاجتماع السنوى العام وقرر بحضرة الوجهاء وأرباب

الرأي غرة شعبان من السنة الحالية ما يأتي :

١ — تشريفي بأن ارفع الى اعتابكم اخلاصهم وولاءهم لعرشكم

٢ — ارسال بعثة علمية مؤلفة من خمسة انفار يتممون دراستهم لمدة أقلها ثلاث سنوات

٣ — التماس عناية جلالتكم التي لا تضيق عنهم لاخر مدتهم

وانا سعداء اذا صادف طلبنا قبولا من جلالتكم ولنا في شفقتكم وحنانكم أكبر أمل بجعلنا ننتظر مستقبلا زاهرا لابناء هذه البلاد بفضل جلالتكم سيدي ؟

قيندم ١٩ شعبان سنة ١٣٤٢ (كذي)

[القبلة] :

لا شك أن هذا من قبيل المكاشفة ، لا بل من طبيعة من يهتم بأحوال الاسلامية بصفاء نية ويعتني بالبحث والاستفسارات عن اجراء أحكامها ونفوذها في العالم الاسلامي ، وليس أبسط وأوضح من قضية اخواننا الجاويين المبسوطة اعلاه دليل على ضرورة تعيين مجلس شورى الخلافة الذي سوف تكون هذه المسألة هي أول ما يتخذ بشأنها ما يجب لتحقيق رغبات خمسة ملايين مسلم في تلك الاقطار الاسلامية النائية ، نحمده ونشكره على اختصاصنا بهذه المنة والوظيفة التي أدرجتها جريانات الاعصر الطويلة في عالم الاهمال حتى اراد الله احياءها واظهار نورها على يدي صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين ، وما أجدر الجمعيات الاسلامية وأحزابها أن تشتغل بمثل هذا ، فان ما نصرفه من الاوقات والاعمال والحالة هذه لا يجمل لها وجها ان نبحث فيما نبحث فيه الان ، وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فسبحانه خص من شاء بما شاء ؟

بيعة «الجمعية الاسلامية» في «بونس أيرس»

في ليلة الاحد الماضية وردت الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين البرقية الاتية بمبايعة جلالته بالخلافة من « الجمعية الاسلامية » في « بونس ايرس » بامريكا وهذا نصها :

(مكة :

جلالة (الحسين) ملك العرب وخليفة الاسلام

الجمعية الاسلامية تعترف بكم الخليفة الاوحد للاسلام وتهنيء الامة العربية باعادة حقوقها وتتمنى لها الاستقلال التام والاتحاد العربي ؟ في ٥ ابريل سنة ١٩٢٤

بونس ايرس — شارع وتدلا نمره ٥٧٠

السكرتير	الرئيس
سيف الدين رحال	محمد مراد

معالم الاحتفالات

بباب جلالة امير المؤمنين

لقد كانت معالم الاحتفالات التي أقامتها الامة في « العاصمة » سروراً بمقدم جلالة امير المؤمنين بالغة منتهى الابهة والفخامة لدرجة أن الكاتب يعجز عن استقصاء وصفها. لذلك نكتفي بالاشارة اليها اجمالا لا على حسب الترتيب. علاوة على أقواس النصر التي كانت منصوبة في الشوارع العمومية والحلات (الحارات) فقد نصبت كل محلة من العقود والارائك الفخمة المزدانة بالديباج المزركش المطرز ما يدهش الالباب ورفعت على كل قوس وعقد واريكة ألواح كتبت عليها بالخط العريض أشعار وعبارات تبرهن على الشعور الشريف الذي يحمله هذا الشعب الامين لجلالة امير المؤمنين ، ففي محلة « جرول » وضع عقد (ريكة) جميل وفي وسطه لوحة كتب فيها البيتان التاليان :

اهلا أمير المؤمنين ومرحبا	سدت الورى ورقيت أعظم منصب
هذي الخلافة قد تسامت عزة	وتسنمت في المجد أعلا كوكب

أما محلة « الباب » فقد نصب فيها عقد (ريكة) جميل ايضا جعل في رأسه شعار الحكومة كالتاج ، وعلق من تحته لوحة كتب فيها :

«ليحيي صاحب الخلافة العظمى امير المؤمنين « الحسين بن علي »

وأما محلة « الشبيكة » فقد نصب فيها عقد (ريكة) فخم على طراز عال جعل فوقه شعار الحكومة من الواجهتين وعلق من تحته لوحتان من الجهتين كتب في احداهما :

«فليحيي امير المؤمنين وخليفة جده سيد المرسلين « الحسين بن علي »

وكتب في الجهة الاخرى هذان البيتان :

تهلل وجه السعد وانشرح الصدر	بمقدمك الميمون حق لنا الفخر
خليفتنا لا زال سيفك رافعا	لواء المعالي الترخدمك النصر

وأما محلة « السفلة » فقد نصبت قوسا كبيراً مزدانا بالاعلام العربية وفي رأسه شعار الحكومة كالتاج ومن تحته لوحة كتب عليها الابيات الاتية :

بشرى أمير المؤمنين لنا الهنا	قد عاد ركبك ظافراً منصوراً
يا أيها الملك المعظم في الورى	لا زلت خير موفق مشكوراً
دم للخلافة والامامة سيداً	ترقى على هام العلاء دهوراً
وامدك الباري بنصر دائم	وحباك ربك نضرة وسروراً

واما محلة « اجياد » فقد نصبت قوسا (ريكة) كبيرا آخذا شكلا معقود العقد الاوسط يسع الموكب الملوكي اذا مر به وعقدان من الجانبين اصغر من الاول الذي وضع على رأسه شعار الحكومة كالتاج وقد كانت هذه العقود متقنة الصنع والترتيب ملبسة بالديباج المطرز المزركش ، وبمدخل محلة « اجياد » يشاهد الرائي في وسط المسعى امام دار حضرة الشهم الهمام صاحب الاقبال وكيل المالية الجليلة الشيخ احمد باناجه مثال قلعة شامخة بابراجها مفوقة بمدافعها الضخمة وفي اعاليها شرفات جميلة وفي وسطها مدخل بعقد متقن الصنع وكلها مصنوعة من الخشب الجيد ملبسة بالديباج العالي الملون بألوان العلم العربي ولكن بشكل يخيل للرائي انها احجار منحوتة بأشكال وموازين هندسية فهي من هذه الجهة بديعة في بابها لا مثيل لها وقد علق في مدخل هذه القلعة لوح كتب فيه بيتان جميلان بازائهما صورة كف تشير الى البيت الحرام الذي هو امام الدار المذكورة وهاهما البيتان :

خليفة الله هذا البيت والحرم	والمشعر الزاهر الميمون يبتسم
فعش ودم يا أمير المؤمنين لنا	فخراً بأكناف الاسلام يزدحم

« يتبع »

حوادث محلية

اعتذار

ضاق نطاق هذا العدد من الاتيان بكثير من الحوادث الهامة التي منها الحفلة التكريمية التي أقامتها محلة « القرارة » لجلالة امير المؤمنين ووصف بقية معالم الاحتفالات وموعدنا الاعداد الاتية

اقامة حد شرعي

قبل يومين ثبت على شخص أنه من المفسدين في الارض فأقيم عليه الحد الشرعي بقطع احدى يديه واحدى رجليه من خلاف طبقا لقوله تعالى في حق المفسدين : « أو تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف » ؟

وصول قوافل الحجاج من المدينة المنورة

في هذين اليومين وصلت قوافل الحجاج الى « العاصمة » عائدة من المدينة المنورة على اتم الصحة والسلامة بعدما فازوا بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة فهنيئا لهم بذلك ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى جدة الباخرة « نوراتالو » من بتاويا وعليها ١٠٨٦ حاجا منهم ٣٢ صغار

ووصلت الباخرة « اليدنور » من سنغفوره وعليها ٣٦٩ حاجا منهم ٣٠ صغار

ووصلت حجاج الباخرة « فرنكستان » من بومباي على الباخرة « شكستان » وعددهم ١٣٢٢ حاجا منهم ١٦ صغار

ووصلت الباخرة « برومه نوس » من بلاوان وعليها ٨٩٩ حاجا منهم ٥٧ صغار

فقد ختم

ختمي المنقوش عليه اسمي « احمد أبو قائد » فقد مني في يوم ٢٩ شعبان سنة ١٣٤٢ فاي ورقة تظهر مختومة به بعد هذا التاريخ تعد ضرورة لاغية ؟

الخطباء والشعراء

بين يدى امير المؤمنين

— ٢ —

نشرنا فى العدد الماضى قسما من الخطب و القصائد التى القيت بين يدى جلالة امير المؤمنين فى « العاصمة » واليوم ننشر قسما مما اتصل بيدنا من الخطب والقصائد التى ألقيت بين يدى جلالته فى جدة وموعدنا بالبقية الاعداد الاتية :

— خطبة الشاب الناهض أبو بكر ناظر من شبان جدة المتعلمين —

يا أمير المؤمنين

حقا لقد انجز الاقبال ما وعد. انى اجد فى نفسى من عظم الهيبة والوقار ما يمنعنى من الاسترسال فى الكلام ولكن العامل الكبير فى جرأتى على الكلام بين يدى جلالتكم هو رباطة الجأش العربية والغيرة الدينية الاسلامية كل هذا يباعث ما خالجنى وجرى فى عرق كل عربى فى هذه البلاد من الفرح و السرور بمقدم جلالة امير المؤمنين. شرفتم فاهلا وقدمتم فعلى الطائر الميمون

يا أمير المؤمنين الله اكبر. كم لهذا اليوم من المجد والفخار فقد خصه الله بالمزية الكبرى حيث فيه انعم علينا برؤية هذه الذات الشريفة متربعة على فلك المجد الغابر تحفها المكارم والمسرات وتعلوها الهيبة والاجلال فهو ولا مراء اكبر الايام واعظم الاعياد. هذه احاديثكم الشريفة تتكرر فى اسماعنا وتتجدد بحلاوتها ولها اعظم وقع فى نفوسنا و كبر درس مهذب لاخلاقنا كانها النجوم اللوامع نهتدى بها فى سبل السعادة ومناهج الحضارة والارتقاء ولا فخر

ولا مغالاة ان قلت ان جلالتكم قد جذب قلوبنا بعطائه المؤثرة كأنها آلة مغناطيسية وان من البيان لسحرا. فلتكن جلالتكم على يقين تام اننا ولله الحمد ما زلنا ولن نزال سائرين على الصراط المستقيم دائرين حول صلاح لاننا لا نرى فى سيرنا وجدنا ونشاطنا عوجا ولا امتا. والجد فى الجد

يا امير المؤمنين غرستم بيدكم الشريفة غرسة من تلكم الشجرة المباركة وما فتئ جلالتكم يتفقدها بنفسه الكبيرة حتى اصبحت بفضل الله وعناية المنقذ الاكبر شجرة اصلها ثابت وفرعها فى السماء، فانا ابن نهضتكم وربيب استقلالكم تغذيت من ثدييها لبن العروبة والاخلاص سائغ لمنتكم للشاربين. فكنت ثمرة بفضل تفانيكم الابوى اعرف واجب دينى واجب وطنى واجب قومى واجب جلالتكم يا أمير المؤمنين . فلا غرو ان وقفت مفتخراً وكل قطرة دم تجرى فى عروق ترتل لجلالتكم آيات الشكر والثناء ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله ❁

— خطبة الاستاذ الفاضل السيد عباس مالكى أحد علماء المسجد الحرام —

يقبل المملوك الاعتاب العالية الشريفة السلطانية و يلثم السدة الملوكانية السنيه العربية الهاشمية خلد الله ملكها وسلطانها ونصر جيوشها وأعوانها آمين يارب العالمين

مولاى ان يوما اسفر صبحه عن بشرى وصول جلالتكم الى الوطن سالما لجدير بنا ان نعده عيدا دائما وكيف لا وهو اليوم الذى عرف العربى ان له سلطانا وخليفة من نفسه يرجع اليه و يعتمد فى مهمات اموره اليه وهو اليوم الذى تفضل الله فيه على الامة العربية بخلافة مصدر كمالها وظهر مهابتها وجلالها بخلافة رجالها الانجم وقائد جيوشها المعظم بخلافة حامى حوزة دينها وكاسر شوكة اعدائها بل هو اليوم الذى لبس الاسلام والمسلمون فيه ثوب السعادة وتسربلوا بجلابيب العز والفخر والسيادة وانشرحت صدورهم لهذه البشرى وفرحت قلوبهم بهذه النعمة الكبرى شاكرين المولى سبحانه بلسان الامتنان على ما اولى من رد الامانة الى اهلها وتحقق قول سيد ولد عدنان «الخلافة فى قريش ما بقى منهم اثنان »

تهنا بالخلافة يا مفدى ... فما أحد يليق لها سواكا

و تهنا يا مولانا بإيابك الحميد ونهنى انفسنا بتشرفنا بهذا الطالع السعيد ونهنى الامة العربية بعود مجدها لها بحسن مساعيكم، فالحمد لله على قدومكم الذى ملاء القلوب ابتهاجا وحبورا وهز الاجسام فرحا وطربا وسرورا والحمد لله على ما وفقتم اليه من هذا العمل المبرور الذى يبقى ذكره على ممر الايام والدهور، فاهلا بيوم السعد والهناء واهلا بيوم المجد ونيل المنى واهلا وسهلا بالعلا والمكارم ودمت محروسا بعناية ذى الجلال والاكرام ممتعا بأصحاب السمو الملكى امرائنا الفخام ورجال حكومتنا العظام ودام علم جلالتكم العربى يرفرف على الامة مؤيدا بالنصر المبين والظفر والاقبال على رغم الحاسدين مادام النيران وتعاقب الجديدان

فلا زالم والسعد يخدم أسركم ... فى غبطة موصولة بدوام

والسلام عليكم سيدى ❁

— قصيدة الاديب الفاضل الشيخ محمد شاووب أحد أدباء مكة —

بدر الخلافة نوره يتهلل	هذا هو الفضل العميم الاجزل
وافى أمير المؤمنين تحفه	عين العناية والجلال الا كمل
فافتر ثغر للجزيرة باسم	تختال عجبا بالسرور مكلل
لقدوم سيدنا ومظهر مجدنا	والمنقذ السامى (الحسين الاول)
نادى لسان الحال أهلا مرحبا	بامامنا فالدار رحب فانزلوا
هذا هو اليوم السعيد لامة	نالت أمانيها وأنت المؤمل
بشرى لكم أهل الحجاز فبادروا	وادعوا بتوفيق الامام و رتلوا
قد غادر البلد الامين لنيلنا	مجدا فعاد بما يفوق ويفضل
فسعى الى عرش الخلافة أهلها	وله العناية والسعادة تكفل
فاق الملوك السالفين عراقة	واصالة بوراثة لا تجهل
زفت اليه خلافة قرشية	عصبت عصورا ثم عادت ترفل
لجأت اليه ومن سجية يعرب	عن نجدة الملهوف لا يتحول
فشهامة العرب التى ما مثلها	فى العالمين ونجدة لا تعدل
فرضت ع(لك الحسين) قبولها	فغدا لاعباء ثقال يحمل
فتراد ف الوفاد عن أقطارهم	لاداء بيعتهم اليه واقبلوا
فأتم بيعتهم بحسن طوية	وأنالهم عهدا لما قد أملوا
بشرلهم نالوا الفخار وغادروا	والكل يهتف بالدعاء ويبذل
وأتى الى (دار الخلافة) قاصدا	فخر الملوك هو الامام العادل
أنى باسم الشعب جئت مرتلا	شكرا لالاء بأحمد متوسل
ان ينصر الدين الحنيف وان يدم	هذا الامام الهاشمى الافضل

— خطبة الشاب الناهض السيد عبد الله ابن محمد بن أحمد السقاف —

السلام عليك يا أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين

أهلا وسهلا بك يا سيد العرب. أهلا بك فانت روح كل عربى (فى هذه البلاد) برؤياك شردت اليه يا قرة العين. اليوم يا سيد العرب علا بك كل ناظر . اليوم يستبشر بك البيت الحرام. اليوم ينادى بقدومك فى المشاعر العظام فحياك الله الى يوم القيامة

مولاى ان للزمان ان ينجلى عنه صداه وان لكل قاطف ان يقتطف من الثمر احلاه وان لكل عربى ان يحمد الله على ما ناله بعد ما عناه. هذه الخلافة قد ردت الى أهلها بعد اشتطاط اللدد وتلاعب الهمج بعد ما أهلها من ايس لها أهل وعلن اذ كل وعر سهل والله ان ينالوها ولا بشق الانفس فسحقا لما أملوه وبئس وزر بين الامة الاسلامية اكتسبوه هذا الاسلام ينادى بالخزى للجمهورية الاتركية وبالفوز للامة العربية

فيا أيتها الامة الاسلامية قد خفقت عليك اعلام النجاح ونادى مناديك حى على الفلاح وأوقدت مصابيح بشرك فى آفاق السعد . وأسفر لك من أم القرى فجر المجد فلنحمد الله على تلك الالطاف الالهية، والمواهب الصمدانية المتكاثرة ونعمه المتواترة الوافرة ونسأله وهو من لا ترفع الايدى الا اليه نرجوك ولا رب للامة سواك أن تجعل خليفة رسولك عوننا منك معينا فاتحا له باب النصر والفوز والظفر المبين وتجعل قرة عين له من اعجز له القرآن المبين ليشتد بهم عمود الاسلام ويتم للامة الاسلامية الامن والسلام .